

## صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8341-6-41

عبدالعزیز الراجحي

احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

جماع ابواب فضل الجمعة باب ذكر بعض ما ما خص به يوم الجمعة من الفضيلة بان جعل الله فيه ساعة يستجيب فيها دعاء المصلي بذكر خبر مجمل غير مفسر مختصر متقصى - [00:00:23](#)

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:00:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهذي الساعة خلف فيها كل حافظ اربعين قولاً باربعين قولاً ابليتها في فتح الباري اربعين قولاً - [00:01:09](#)

متى تكون؟ هل تكون قبل طلوع الشمس بعد طلوع الشمس تدافع في الظهر في الضحى لكن امزحها قولان قول اولاً ان هذا الحين دخول الخطيب حتى تقوم الصلاة قد يقول قال متى متى يدعو - [00:01:37](#)

نقول اذا صعد المنبر وجلس هذا محل دعاء وبين الخطبتين محل دعاء وبعدها انتهت الخطبة محل دعاء وفي الصلاة اه محل دعاء بين السجدين وباخر التشهد كل هذا محل دعاء - [00:01:53](#)

والقول الثاني ان اخر ساعة بعد العصر على ارض هاتان الساعتان ارجح ما قيل في ساعة الاستجابة نعم باب ذكر الخبر المتقصى لبعض هذه اللفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

انما اعلم ان هذه الساعة التي في الجمعة انما يستجاب فيها دعاء المصلي دون غيره وفيه اختصار رضاء باب ذكر الخبر المتقصى لبعض هذه اللفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

انما اعلم ان هذه الساعة التي في الجمعة انما يستجاب فيها دعاء المصلي دون غيره وفيه اختصار ايضاً ليست هذه اللفظة التي اذكرها بمتقاص بمتقاصات لكلها قال ابو بكر في خبر محمد بن ابراهيم - [00:03:01](#)

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وخبر سعيد بن الحارث لا يوافقها يصلي العطفية يصلي لما قال بعضهم كيف تكون اخر ساعة بعد العصر والنبي اصلي؟ قال ينتظر الصلاة في حكم الصلاة - [00:03:27](#)

بعد ان فهو في حكم المصلي وكذلك في خطبة الجمعة ينتظر الصلاة وهو يصلي سواء كان يصلي بالفرد او ينتظر الصلاة فله حكم يصلي ولذلك نهى الانسان حينما ينتظر الصلاة ان يشبك بين اصابعه - [00:03:49](#)

وبعد الصلاة لا بأس لانه في حكم يصلي ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلاة العشي لما صلى ركعتين نسي قام الى مؤخر المسجد الى حشد المعروضة وشبك باصابعه كأنه غضبان. يعني يعتقد انه يتابع الصلاة - [00:04:06](#)

قبل الصلاة ما في عدل وبعدها لا بأس فمنتظر الصلاة في حكم المصلي نعم احسن الله اليكم قال في خبر محمد بن ابراهيم مؤمن وهو يصلي فيسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه - [00:04:27](#)

وقال في خبر سعيد بن الحارث لا يوافقها مسلم وهو في صلاة يسأل الله خيراً الا اتاه الاياه باب باب ذكر الخبر المتقصى في خبر ايش نعم وقال في خبر سعيد بالحادث لا يوافقها مسلم - [00:04:50](#)

وهو في صلاة يسأل الله خبراً الا اتاه اياه خيراً. نسأل الله خيراً. يسأل الله خيراً الا اتاه اياه اه. نعم باب ذكر الخبر المتقصى للفظتين

المجملتين اللتين ذكرتهما في البابين قبل - 00:05:16

والبيان ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اعلم ان دعاء المصلي القائم يستجاب في تلك الساعة من يوم الجمعة نعم والبيان ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اعلم ان دعاء المصلي القائم يستجاب - 00:05:38

في تلك الساعة من يوم الجمعة من يوم الجمعة دون دون دعاء غير المصلي ودون دعاء المصلي غير القائم وذكر قصر تلك الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة - 00:06:03

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وزيايد ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا ايوب حاول وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب وعن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:23  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده يقللها ويزيدها - 00:06:51

وقال بندار وقال بيدي قلن يزيدها يقللها ليس في خبر ابن علية اياه باب ذكر البيان ان الساعة التي ذكرناها هي في كل جمعة من الجمعات. نعم. لا في بعضها دون بعض - 00:07:13

والله يرجع منتظر الصلاة مثل المرأة في البيت او المريض لكن غيرهما صحيح ينبغي ان يكون في المسجد يعني ينتظر الصلاة في الجماعة هل له جماعة لكن المريض والمرأة يعني - 00:07:36

نعم الله عليك نعم يكون منتظر الصلاة يجلس ويكون منتظر الصلاة اذا دخل قبيل الغروب لا ينبغي لها ان يصلي اذا بقي عشر دقائق ربع ساعة سبع دقائق هذا منهى عنه - 00:07:52

الخاص هذه عقبة ابن عامر في صحيح مسلم ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيهن او نقر فيهن موتانا اين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع - 00:08:08

وحين تتضيف الغروب حتى تتم وحين يقوم قائم هذه الصلاة قصيرة ما فيها دفن موتى ولا صلاة عند طلوع الشمس عشر دقائق ربع ساعات وعند الغروب عشر دقائق حتى اثم - 00:08:20

وقبل اذان الظهر اذا تصل الى جهنم حتى تزول ما فيها دفن موتى ولا صلاة اذا دخل يجلس او يقف لانه لانه يشارك الكفار في سجود الشمس يفسد لها الكفار عند غروبها وعند طلوعها - 00:08:33

فلا ينبغي للمسلم حتى وكذلك اذا كان يقرأ قرآن فلا يسقط التلاوة اذا بقي احسن دقائق شعبه المشركين في سجودهم شمس ولهذا خاص اما بعد العصر وبعد الفجر فهذا فيها الخياب بين اهل العلم - 00:08:55

هل تفعل ذوات الاسباب الجمهور على انها لا تفعل اكثر العلماء اكثر العلماء لا تفعل يقول بعد العصر ما نصلي على الجنازة ولا فصل التلاوة ولا تعيد الصلاة ولا تصلي تحية المسجد - 00:09:19

ولا تصلي سمعته هذا اكثر وقالوا حديث النهي اصح واكثر صحيح بعد صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة قال وبعد الصبح حتى تطلع الشمس فعملوا هذا اكثر العلماء الجمهور - 00:09:33

والقول الثاني انه تفعل ذوات الاسباب جمعا بين اللصوص حديث اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا اذا دخل احدكم المسجد هذا عام عام في جميع الاوقات خاص بتحية المسجد - 00:09:49

وحديث لا تدخل حتى طلوع الشمس عام في جميع الصلوات خاص بعد العصر وكل من يعظم الوجه خاص بالوجه ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية والجماعة الى انها ترفع ذوات الاسباب - 00:10:07

النصوص قالوا لها سبب جنازة هذي لها سبب صلى بيت المسجد لها سبب سنة الوضوء لها سبب اعادة الجماعة لها سبب ابتدت تلاوة لها كسوف الشمس لها سبب ذنوبه حتى كسور الشمس بعد العصر - 00:10:22

ما يفعل شيء جمهور لكن العمل الان على او الثاني وهو فعل ذوات الاسباب لكن اذا تضيفت الشمس الغروب اليس فيه الصلاة وعند الطلوع طلوعها وعند قيامها وبين الله. نعم - 00:10:41

يوم الجمعة ما يدل على جهنم وجاء ويدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اذنب في هذا في يوم الجمعة يقال معناه يتقدم  
وصلى ما كتب له حتى يخرج الامام - [00:10:59](#)

فيقول حتى يخرج مالا له نصلي حتى يخرج من الامام ومعلوم ان الامام حينما يخرج بعد الزوال في الساعة الثالثة بعد زوال الشمس  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وان كان الحنابلة اجازوا - [00:11:26](#)

صلاة الجمعة قبل الزوال وجاء في حديث رواه الامام احمد الجمهور على والاحوط الخطيبة لا يدخل الا بعد زوال الشمس والا  
يخاطب بهذا لان الاحاديث جاء ان النبي ما كان يدخل الا بعد طوال الشمس - [00:11:40](#)  
خالي في تراجمه والجمعة بعد زوال الشمس فالاحوط للخطيب الا ادخل الا بعدها الا بعد اه الزوال احوط وابراً للذمة ولا الخاطر بهذه  
القعدة العظيمة لانه اذا قبل قبل الزوال على صحته - [00:12:01](#)

وان كان الصوبة لا تصح لكن هذا هو الاحوط وكتب شيخ الاسماء الشيخ ابن باز رحمه الله للخطباء الا يدخلوا الا بعد دخول الخطيب  
الامر الاول والامر الثاني ان فيه - [00:12:26](#)

دخول الخطيب قبل الزوال اه يعني قد يسبب بعض المتساهلين يفتحون المحلات قبل قبل الوقت ويزعمون انهم صلوا في مسجد  
يبكر اه سدا للباب البارح والخطباء كلهم يدخلون بعد زوال الشمس - [00:12:43](#)

وايضا الاحاديث كلها يعني الاحاديث والاحوط ولا صريحة في ان الدخول يكون بعد اكثر الاحاديث بعد بعد زوال الشمس نعم احسن  
الله اليك اخبرنا ابو طاهر نعم لا لا قبيل الغروب النهي المغلظ - [00:13:10](#)

اي باقي عشر دقائق عالغروب او خمسة اي الى الاذان ايه الى الاذان اذا اذن خلاص قبل قبل غروبها وبين الغروب وبعد طلوع الشمس  
حتى ترتفع وقعوا قبل اذان الظهر - [00:13:32](#)

متى تزول الشمس حتى يؤذن الظهر؟ لا فيها الحدود عشرة دقائق واذا احتاطت برؤوسها احسن. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو  
بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدروقي وقال حدثنا محمد بن عبيد - [00:13:46](#)

قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن محمد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي  
الله عنه الديلي؟ نعم الديلي نعم - [00:14:04](#)

نعم احسن الله اليك ها؟ التيمي. التيمي؟ نعم. لا التيمي العربية؟ نعم. عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
جئت الطور فلقيته هنا فلقيت هناك كعب الاحبار - [00:14:20](#)

فحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عن التوراة فما اختلفنا حتى حتى مررت بيوم الجمعة قلت قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في كل جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلي - [00:14:38](#)

فيسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب بل في كل سنة فقلت ما ما كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فتلا ثم قال  
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:01](#)

في كل جمعة ثم ذكر الحديث بطوله مع قصة عبدالله بن سلام نعم احسن الله اليكم قال نعم قال ابو هريرة نعم عن ابي هريرة رضي  
الله عنه قال جئت الطور فلقيت هناك كعب الاحبار - [00:15:23](#)

فحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عن التوراة فما اختلفنا حتى مررت بيوم الجمعة قلت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في كل جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلي. الشاهد وهو يصلي - [00:15:47](#)

يصلي نعم فيسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب بل في كل سنة فقلت ما كذلك قال هذا من كيس الكعبة نعم نعم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرجع فتلا - [00:16:10](#)

ثم قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل جمعة ثم ذكر الحديث بطوله مع قصة عبدالله بن سلام. نعم طيب الساعة في  
كل جمعة الترجمة ايش؟ الترجمة عندك؟ نعم - [00:16:32](#)

باب ذكر البيان ان الساعة التي ذكرناها هي في كل جمعة من الجمعات. نعم. لا في بعضها دون بعض في كل جمعة في كل جمعة هذه

00:16:53 - الساعة الحمد لله. نعم -

باب ذكر الدليل ان الدعاء بالخير مستجاب في تلك الساعة من يوم الجمعة دون الدعاء بالمأثم. بعد الترجمة اللي بعدها ايش؟ بعدها.

00:17:13 - هذي باب ذكر وقت تلك الساعة التي يستجاب -

في الدعاء من يوم الجمعة اطال عليها ما شاء الله كيف حالك؟ نعم وفق الله رزق الله الجميع سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا -

00:17:29